

حكم وضع مبلغ من المال فى بنك ربوى/الجمعة)03-4-

1202م(فتاوى على الهواء مباشرة/٨١رمضان

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة يقول السائل الكريم لو فتحت حسابا جاريا في بنك تقليدي هل يعتبر ذلك من قبيل الربا؟ وان كنت تأخذ الزيادة واتبرع بها ولن استبقها معي ولن اتمولها كما قال - [00:00:00](#)

الجواب عن هذا يا رعاك الله وانا احسب ان السؤال قادم من الشرق حيس تتوافر البنوك الاسلامية اذا يسر الله لك المصارف الاسلامية التي توفر لك الخدمة المصرفية بعيدا عن شوائب الربا ودنسه - [00:00:25](#)

فلا تبغي بها بدلا ولا تبغي عنها حولا ويقصد بالمصارف الاسلامية كل مصرف ينص نظامه الاساسي على وجوب الالتزام باحكام الشريعة الغراء في جميع معاملاته ويلزم ادارته بوجوب وجود رقابة شرعية ملزمة - [00:00:47](#)

لا ينبغي لمسلم يتيسر له التعامل. يتيسر له التعامل مع مصرف اسلامي ان يتعامل مع المصارف هويتي في الداخل او الخارج اذ لا عذر له في التعامل معها بعد وجود البديل الاسلامي - [00:01:13](#)

ويجب عليه ان يستعيز عن الخبيث بالطيب ويستغني بالحلال عن الحرام بل المشروع هو ضرورة التوسع في انشاء هذه المصارف في كل اقطار الاسلام وحيثما ولد للمسلمين تجمع خارج اقطاره وامكنهم ذلك - [00:01:32](#)

حتى تتكون من هذه المصارف شبكة قوية تهئ الاقتصاد الاسلامي المتكامل اما اذا تقاصرت الخدمة التي تقدمها المصارف الاسلامية عن الوفاء بحاجتك لحدائة عهدتها بالتجربة المصرفية وبالعامل المصافي او او لتعقد معاملاتك على المستوى الدولي مثلا وتداخلها وتشابكها. فهنا يكون الاستثناء وتكون الرخصة - [00:01:55](#)

لدفع هذه الحاجة على ان تقدر بقدرها لان ما رخص فيه للحاجة او للضرورة انما يقدر بقدرها لكن لي وقفة عند قولك في بداية سؤالك لن اخذ الزيادة ساتبرع بها وانت تقول ان الحساب جاري - [00:02:30](#)

يا رعاك الله ان الحسابات الجارية لا تنتج لاصحابها فوائد ربوية الا على سبيل النظرة الشديدة جدا انما يكون ذلك في الاعم الغلب في الحسابات الادخارية سيفنح اكونت وليس في الحسابات - [00:02:51](#)

الجارية وبالمناسبة هذه المعاني قررها مجلس المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي في دورته التاسعة نص على هذا بوضوح شديد. عندما قال يجب على المسلمين كافة ان ينتهوا عما نهى الله تعالى عنه من التعامل بالربا اخذا او - [00:03:10](#)

اعطاء والمعاونة عليه باي صورة من الصور حتى لا يحل بهم عذاب الله ولا يأذنوا بحرب من الله ورسوله. ثانيا ينظرون المجلس بعين الارتياح والرضا الى قيام المصارف الاسلامية التي هي البديل الشرعي للمصارف الربوية - [00:03:37](#)

ويعنى بالمصارف الاسلامية كل مصرف ينص نظامه الاساسي على وجوب الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية الغراء في جميع معاملاته ويلزم ادارته بوجوب وجود رقابة شرعية ملزمة ويدعو المجلس المسلمين في كل مكان - [00:03:58](#)

الى مساندة هذه المصارف وشد ازرها وعدم الاستماع الى الشائعات المفرضة التي تحاول التشويه عليها التشويش عليها وتشويه صورتها بغير حق ويرى المجلس ضرورة التوسع في انشاء هذه المصارف في كل اقطار الاسلام - [00:04:19](#)

وحيثما وجد للمسلمين تجمع خارج اقطاره حتى حتى تتكون من هذه المصارف كبر كرتون قوية تهئ لاقتصاد اسلامي متكامل ثالثا يحرم على كل مسلم يتيسر له التعامل مع مصرف اسلامي ان يتعامل مع المصارف الربوية في الداخل او الخارج اذ لا عذر له في

00:04:40 - التعامل معها

بعد وجود البديل الاسلامي ويجب عليه ان يستعيض عن الخبيث بالطيب ويستغني بالحلال عن الحرام هذا عن السؤال الاول -

00:05:06